بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

(مترجمة)

العناوين:

- **المغنية الأيرلندية الشهيرة تعتنق الإسلام**
- **عمران خان يتسول**
- **المسلمون الهنود غاضبون من حكم المحكمة العليا بشأن المساجد**

التفاصيل:

المغنية الأيرلندية الشهيرة تعتنق الإسلام

أعلنت المغنية الأيرلندية الشهيرة شينيد أوكونور أمر اعتناقها الدين الإسلامي وتغيير اسمها إلى "شهادة دافيد". وكتبت على حسابها في تويتر في 19 تشرين الأول/أكتوبر: "أفتخر باعتناقي الإسلام.. هذه النتيجة الطبيعية التي يمكن أن يتوصل إليها أي عالم بالأمور الدينية.. جميع الكتب المقدسة تقود إلى الإسلام الذي يجعل جميع الكتب المقدسة الأخرى غير ضرورية". وأضافت المغنية: "سأغير اسمي لاسم جديد (آخر). سيكون "Shuhada"، والذي يعني "شهادة" باللغة العربية. وقد كتبت السيدة البالغة من العمر 51 عاماً أنها "سعيدة جداً جداً"، واعتذرت عن إساءة نطق بعض الكلمات العربية أثناء تلاوة الأذان. على الرغم من أن اعتناقها للإسلام قد أثار انتقادات وملاحظات معادية للإسلام، إلاّ أنه لقي ترحيباً واسعاً من المسلمين على الإنترنت. وقال إيمى خان "السلام والحفاظ على العمل الصالح. لديك 1.7 مليار من الإخوة والأخوات الآن". وفي يوم الخميس، قامت "دافيد" بكتابة تغريدة على حسابها في تويتر: "شكراً جزيلاً لكل إخواني المسلمين وأخواتي الذين كانوا طيبين جداً للترحيب بي في الأمة (المجتمع المسلم) اليوم على هذه الصفحة. لا يمكنك أن تتخيل مدى ما تعنيه رقتكم هذه بالنسبة لي". وتصدرت المغنية المعروفة بشكل رسمي باسم أوكونور عناوين الصحف عام 1992 عندما مزقت صورة البابا يوحنا بولس الثاني خلال ظهورها في برنامج تلفزيوني أمريكي. وقالت بعد ذلك في مقابلة مع التايم إنها قامت بفعل ذلك انتقاداً لسوء معاملة الأطفال من قبل رجال الكنيسة. ثم تم تعيينها كاهنةً على يد أسقف كنيسة ترايدنتين الكاثوليكية اللاتينية في لورد، فرنسا، في عام 1999، حيث أعيد تسميتها إلى الأم برناديت ماري، وفقاً للإندبندنت الأيرلندية. ورفضت الكنيسة الكاثوليكية تعيينها كاهنةً في ذلك الوقت لأنها "غريبة وسخيفة". في عام 2011، انتقدت المغنية الكنيسة الكاثوليكية مرةً أخرى على فضيحة الاعتداء الجنسي على الأطفال، في مقال لصحيفة "صنداي إندبندنت". ووصفت الفاتيكان بأنه عش للشياطين ودعت إلى إنشاء كنيسة بديلة، قائلة إن "المسيح تم قتله من قبل الكذابين" في الفاتيكان. وتحدث البابا فرنسيس خلال زيارته لأيرلندا في وقت سابق من هذا العام عن خجله من "الجرائم المروعة" لإساءة معاملة الأطفال التاريخية في الكنيسة الكاثوليكية، وقال إن الغضب له ما يبرره. [سي إن إن]

يقول الله تعالى: ﴿**قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءكُمُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَاْ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ**﴾.

عمران خان يتسول

في حديثه إلى صحيفة الإندبندنت في أول مقابلة له مع وسائل الإعلام الأجنبية منذ توليه السلطة قبل شهرين، يسعى خان إلى شرح سبب قيامه بالزيارة. "ما حدث في تركيا صادم فقط، ماذا يمكنني أن أقول؟ لقد صدمنا جميعنا"، كما يقول. "لكن بغض النظر عن ذلك، فإن السبب الذي يدفعني إلى انتهاز هذه الفرصة هو أننا بلد يبلغ عدد سكانه 210 ملايين نسمة ولدينا أسوأ أزمة ديون في تاريخنا". وأضاف خان: "نحن في حاجة ماسة إلى المال". "ما لم نحصل على قروض من البلدان الصديقة وصندوق النقد الدولي، فنحن في الواقع لا نمتلك ما يكفي

من العملات الأجنبية لخدمة ديوننا أو دفع ثمن وارداتنا، لذا ما لم نحصل على قروض أو استثمارات من الخارج، فسوف نواجه مشاكل حقيقية جداً". في مؤتمر "دافوس الصحراء"، قالت الحكومة الباكستانية إن المملكة وافقت على منح إسلام أباد 3 مليارات دولار لدعم العملة الأجنبية لمدة عام، فضلاً عن قرض بقيمة 3 مليارات دولار في دفعات الواردات النفطية المؤجلة، للمساعدة في تخفيف الأزمة الاقتصادية الباكستانية. وتجاوزت حزمة الإنقاذ البالغة 6 مليارات دولار توقعات المحللين، ومن المتوقع أن تخفض حجم أي خطة إنقاذ من صندوق النقد الدولي التي تتفاوض باكستان حالياً بشأنها. وجاء العرض السعودي في الوقت الذي حضر فيه رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان مؤتمراً استثمارياً في السعودية قاطعه زعماء آخرون بسبب مقتل الصحفي السعودي المنشق في قنصلية البلاد في اسطنبول. وقالت وزارة الخارجية الباكستانية في 23 تشرين الأول/أكتوبر إن زيارة خان الحالية كانت ناجحة. وقالت الوزارة في بيان "تم الاتفاق على أن تودع السعودية وديعة قدرها ثلاثة مليارات دولار لمدة عام لدعم ميزان المدفوعات". وقالت الوزارة "تم الاتفاق أيضاً على أن تسدد المملكة العربية السعودية تسهيلات مدفوعات مؤجلة مدتها عام واحد لاستيراد النفط تصل إلى ثلاثة مليارات دولار. وسيستمر هذا الترتيب لمدة ثلاث سنوات وسيتم استعراضه بعد ذلك". [الإندبندنت]

إن حكومة خان لم يتجاوز عمرها بضعة أشهر، وخلال هذا الوقت الضيق قام خان بالعديد من المنعطفات. في بعض الأحيان، يحرص خان على التعامل مع صندوق النقد الدولي، وفي وقت آخر يحمل وعاء التسول للسعودية والصين. من الواضح أن خان ليس لديه خطط اقتصادية ويكافح من أجل وضع سياسة اقتصادية متماسكة.

المسلمون الهنود غاضبون من حكم المحكمة العليا بشأن المساجد

انتقد المسلمون في الهند رفض المحكمة العليا يوم الخميس إعادة النظر في حكمها الصادر في عام 1994 والذي أفاد بأن المساجد ليست ضرورية للإسلام. وقال الدكتور محمد منظور تيمور، رئيس معهد الدراسات الموضوعية ومقره نيودلهي، إن المحكمة تجاهلت الكثير من الآداب الإسلامية حول ضرورة وجود المساجد في الإسلام. "قد يستخدم المتطرفون الدينيون الهنديون هذا الحكم كحيلة لزعزعتنا في المستقبل"، كما أخبر أراب نيوز. وقال الدكتور أنور السادات الأكاديمي في نيودلهي إن المساجد "حيث نفهم الدين ونفسره. إنه مكان حيث نشكل فيه الجمعيات. المحكمة لم تحقق لنا العدالة". ويمهد الحكم الذي صدر يوم الخميس الطريق لتحديد ملكية مسجد بابري المتنازع عليه في أيوديا وهي بلدة في ولاية أوتار براديش بشرق الهند. ويعتقد سكان أيوديا (معظمهم من الهندوس) أن إلههم الأسمى رام ولد في الموقع. إنهم يرغبون في بناء معبد ضخم هناك، لكن المسلمين يعارضون ذلك. وقد حددت المحكمة يوم 29 تشرين الأول/أكتوبر موعداً لبدء جلسة الاستماع حول ملكية الموقع. وقال الدكتور فايزان مصطفى، وهو خبير دستوري ونائب مستشار بجامعة "نالسار" للقانون في مدينة حيدر أباد: "رفضت المحكمة فحص ما إذا كان من الممكن تحديد جوهر أي ممارسة لأي دين دون دراسة النصوص الدينية لهذا الدين". وقال السادات: "بإعلان أن المساجد ليست جزءاً من الإسلام، فقد أعطت المحكمة تلميحاً عريضاً للطريقة التي سيذهب بها الحكم في الدعوى القادمة". وأضاف: "قادة حزب بهاراتيا جاناتا وغيرهم من الهندوس يحتفلون بهذا الحكم"، بعدما صدر الحكم يوم الخميس، قال أوما بهاراتي، زعيم حزب بهاراتيا جاناتا ووزير في الحكومة الحالية: "إنه يوم مهم بالنسبة لي". وأضاف بهاراتي، الذي يُزعم أنه أحد زعماء العصابة التي هدمت جامع بابري في عام 1992: "أيوديا هي مكان ديني مهم للهندوس لأنه مسقط رأس الإله رام". وقال: "بالنسبة للمسلمين، فهو ليس مكاناً دينياً. بالنسبة لهم فهي مكة، مثلما الحال مع مدينة الفاتيكان للنصارى". [Arab News]

لن يهدأ المتعصبون الهندوس حتى يدمروا الإسلام. ولا يمكن إلا لدولة الخلافة على منهاج النبوة أن تضمن حماية المساجد والكنائس والمواقع الدينية الأخرى. قال تعالى: ﴿لاَ إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىَ لاَ انفِصَامَ لَهَا وَاللهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾.